

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

4642 - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عبد الجبار بن العلاء قال : قال سفيان :
سمعه روح بن القاسم معي من سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال ٧ سأل الناس رسول الله ﷺ فقالوا : يا رسول الله ﷺ هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال : (هل تضارون في رؤية القمر ليلة
البدر ليس في سحاب ؟) قالوا : لا يا رسول الله ﷺ قال : (فهل تضارون في رؤية الشمس عند
الظهيرة ليست في سحاب ؟) قالوا : لا يا رسول الله ﷺ قال : (فوالذي نفسي بيده لا تضارون في
رؤية ربكم كما لا تضارون في رؤيتهما فيلقى العبد فيقول : أي فل ألم أكرمك ألم أسودك ألم
أزوجك ألم أسخر لك الخيل والإبل وأتركك ترأس وتربع قال : فيقول : بلى يا رب قال : فطننت
أنك ملاقي ؟ قال : لا يا رب قال : فاليوم أنساك كما نسيتني) .
قال : (ثم يلقى الثاني فيقول : ألم أكرمك ألم أسودك ألم أزوجك ألم أسخر لك الخيل
والإبل وأتركك ترأس وتربع قال : فيقول : بلى يا رب قال : فطننت أنك ملاقي ؟ قال : لا يا
رب قال : فاليوم أنساك كما نسيتني) .
قال : (ثم يلقى الثالث فيقول ما أنت ؟ فيقول : أنا عبدك آمنت بك وبنبيك وبكتابك وصمت
وصليت تصدقت ويثني بخير ما استطاع قال : فيقال له : أفلا نبعث عليك شاهدا ؟ قال :
فيفكر في نفسه من الذي يشهد عليه قال : فيختم علي فيه ويقال لفخذه : انطقي قال : فتنطق
فخذه ولحمه وعظامه بما كان يعمل فذلك المنافق وذلك الذي سخط الله ﷻ
عليه) .
قال : (ثم ينادي منادي ألا اتبعت كل أمة ما كانت تعبد قال فيتبع أولياء الشياطين
الشياطين قال : واتبعت اليهود والنصارى أولياءهم إلى جهنم ثم قال : ثم يبقى المؤمنون
ثم يبقى أيها المؤمنون فيأتينا ربنا وهو ربنا فيقول : على ما هؤلاء قيام ؟ فيقولون :
نحن عباد الله ﷻ المؤمنون وعبدناه وهو ربنا وهو آتينا ومثيبنا وهذا مقامنا قال : فيقول :
أنا ربكم فامضوا قال : فيوضع الجسر وعليه كلاليب من نار تخطف الناس فعند ذلك حلت
الشفاعة اللهم سلم اللهم سلم فإذا جاوز الجسر فكل من أنفق زوجا من المال مما يملك في
سبيل الله ﷻ فكل خزنة الجنة تدعوه : يا عبد الله ﷻ يا مسلم هذا خير فيقال : يا عبد الله ﷻ يا مسلم
هذا خير) قال أبو بكر : يا رسول الله ﷺ إن ذلك لعبد لا توى عليه يدع با با ويلج من آخر قال
: ف ضرب النبي A على منكبيه وقال : (والذي نفسي بيده إنني لأرجو أن تكون منهم) .
قال عبد الجبار : أملاه علي سفيان إملاء K إسناده صحيح على شرط مسلم